الغازي في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته فإذا خلفه خلف ذنوبه كلها فلم يبق
عليه منها مثل جناح بعوضة وتكفل الله له بأربع بأن يخلفه فيما يخلف من أهل ومال وأي ميتة
مات بها أدخله الجنة وأي ردة رده سالما بما ناله من أجر أو غنيمة ولا تغرب شمس إلا غربت
بذنوبه. رواه الطبراني وقال لم يروه عن زاهر إلا عصمة يعني ابن المتوكل وعن الحسن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فيهم عبد الله بن رواحة فغدا الجيش وأقام عبد الله بن رواحة
ليشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال
يا ابن رواحة ألم تكن في الجيش قال بلى يا رسول الله ولكني أحببت أن أشهد الصلاة معك وقد
علمت منزلهم فأروح فألحقهم فقال والذي نفسي بيده لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت
فضل غدوتهم. رواه ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عنه وهو مرسل والربيع بن صبيح حديثه
حسن وكان رجلا صالحا قال ابن الذهبي الحافظ في التهذيب وغيره غزا المسلمون أرض
الهند فأصابهم داء في أفواههم فمات منهم نحو ألف رجل منهم الربيع بن صبيح انتهى وروى
هذا الحديث سعيد بن منصور عن عمرو بن الحارث عن محمد بن عمر عن الحسن مرسلا أيضا ورواه أحمد
وابن أبي شيبة والترمذي من حديث ابن عباس وتقدم في الباب قبله وخرج أحمد من حديث ابن
لهيعة عن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر أصحابه
بالغزو وأن رجلا تخلف وقال لأهله أتخلف حتى أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعو لي بدعوة تكون سابقة يوم القيامة فلما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم أقبل الرجل مسلما عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري
بكم سبقك أصحابك قال نعم سبقوني بغدوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة وعن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
ولمقام أحدكم في الصف خير من عبادة رجل ستين سنة. رواه عبد الرزاق عن هشام
عنه وهو مرسل وقد روي متصلا من حديث أبي هريرة وغيره وعن أبي أمامة رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه فقال مر رجل بغار فيه شيء

من ماء

من ماء قال فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من شيء من ماء ويصيب
ما حوله من البقل ويتخلى من الدنيا فقال لو أني أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
يا نبي الله إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه وأتخلى
من الدنيا. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني
بعثت بالحنيفية السمحة. والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة. رواه أحمد من طريق معان بن
رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عنه وفي هؤلاء الثلاثة خلاف. ولمعناه رواه الترمذي
من حديث أبي هريرة وحسنه والحاكم باختصار وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم وخرج
الحافظ أبو حفص ابن شاهين في كتاب الترغيب وابن عساكر وغيرهما عن إبراهيم بن
جميل البصري. حدثنا جعفر بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا عروة بن عبد الله قال
سمعت عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من تعبد عشر حجج بمشعر غائر. وعن سعيد بن أبي هلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك الدرجات العلى من الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أين الرائح قال هذا أنا ذا يا رسول الله قال أتدري لمن هي قال لا قال هي للغادي
الرائح في سبيل الله. ذكره في شعار الثغور وهو مرسل وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
غزوة في سبيل الله عز وجل خير من خمسين حجة. رواه ابن عساكر من حديث أبي عوانة الواسطي
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر فذكره وهو موقوف ورواه ابن المبارك وعبد الرزاق عن
سفيان عن آدم عن ابن عمر أنهما قالا لغزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة
وتقدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة
رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم القفلة هي الرجعة من الشيء
ومعنى الحديث أن المجاهد يؤجر في الرجوع من غزوه كما يؤجر في الذهاب إليه وهو
مثل قوله غزوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وعن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما ازداد الغازي في سبيل الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)